

## الفصل الثاني

### معادلة الميزانية / نقطة الحداية

يترتب على تحديد الوحدة المحاسبية إمكانية تحديد وحصر ممتلكاتها وحقوقها لدى الغير ، وكذلك ما عليها من التزامات للغير ولأصحاب المنشأة ، ويتم التعبير عن تلك العلاقة بالمعادلة المحاسبية التالية :

**أصول المنشأة = الالتزامات**

وتمثل ممتلكات المنشأة قيمة كافة الاصول المملوكة للمنشأة وكذلك ما لها من حقوق على الغير وذلك مثل ممتلكات المنشأة من أراضي ومباني وأثاث وآلات ووسائل نقل ونقدية ، وحقوق على الغير مثل الذمم المدينة .  
وتمثل الالتزامات ما على المنشأة من ديون للغير ( واجبة السداد في ميعاد محدد سواء في الأجل القصير أو الطويل ) ، أو لأصحاب المنشأة متمثلة في الموارد التي استثمارها المالك ( وهي واجبة السداد في نهاية مدة المنشأة ) ، وفي ضوء ذلك يمكن وضع المعادلة المحاسبية على النحو التالي:

**الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية ( 1 )**

ويمكن النظر إلى الالتزامات على أنها بمثابة مصادر الأموال سواء من الغير أو من أصحاب الملكية ، أما الممتلكات أو الاصول فتمثل استخدامات الأموال المتاحة للمنشأة ، ومن هنا جاء التوازن دائما بين الممتلكات والالتزامات أي يمكن التعبير عنها كما يلي الاستخدامات = المصدر

بإعادة ترتيب المعادلة رقم ( 1 ) نجد أن حقوق الملكية تمثل ما يتبقى في المنشأة بعد سداد كافة ما عليها من ديون للغير ( الالتزامات )

حقوق الملكية = الأصول - الالتزامات

الأصول - حقوق الملكية = الالتزامات

سؤال : طبقا لمعادلة المحاسبة فإن الأصول + الخصوم = حقوق الملكية ( × )

مثال : في إحدى المنشآت بلغ مجموع الأصول 600000 ريال ومجموع الخصوم 500000 ريال ، المطلوب تحديد

حقوق الملكية

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

$$س + 500000 = 600000$$

$$100000 = 500000 - 600000 = \text{حقوق الملكية}$$

مثال : في إحدى المنشآت بلغ مجموع الخصوم 400000 ريال وحقوق الملكية 300000 ريال المطلوب: تحديد قيمة

$$\text{الأصول} = 300000 + 400000 = 700000$$

وتعرف حقوق الملكية في المعادلة السابقة بصافي الأصول أو صافي حقوق الملكية

### أولاً: أثر العمليات المالية على معادلة الميزانية (المحاسبية)

إن قيام المنشأة بالعمليات المالية يؤثر على معادلة الميزانية حيث قد يكون هذا التأثير على جانبي المعادلة أو أحد الجوانب فقط وفي كل الأحوال فإنه مهما كان التأثير على المعادلة فإنه لن يؤدي إلى الإخلال بتوازنها.

#### 1- أثر العمليات المالية على جانبي الميزانية:

القاعدة العامة: إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي معادلة الميزانية فإن التأثير في هذه الحالة يكون طردي بمعنى أنه إذا زاد أحد حسابات الأصول فإنه بالتبعية لا بد أن يزيد أحد حسابات الخصوم أو حقوق الملكية والعكس صحيح.

#### 1- زيادة أصل يقابله زيادة خصم:

- في 1/1 بدأت منشأة عصام أعمالها برأس مال قدره 100000 ريال تم إيداعه في الصندوق في هذه الحالة تأثر

جانبي الميزانية والحسابات التي تأثرت هي: الصندوق (أصل) — زاد — 100000

رأس المال (حقوق ملكية) — زاد — 100000

في هذه الحالة تصبح معادلة الميزانية كما يلي :

التاريخ	الأصول		الالتزامات	حقوق الملكية
	الصندوق			
1 / 1	100000 +			100000 +

- في 1/2 قامت منشأة عصام بشراء سيارة بمبلغ 20000 ريال على الحساب من محلات الجميح

وهنا أيضا تأثر جانبي الميزانية والحسابات التي تأثرت هي:

السيارات (أصل) - زاد - 20000

الدائون (خصم) - زاد - 20000

التاريخ	الأصول			الالتزامات	حقوق الملكية
	السيارات	الصندوق	دائون		
1 / 1		100000 +			100000 +
1 / 2	20000 +			20000 +	

$$120000 = 120000$$

ب- نقص أصل يقابله نقص خصم:

- في 1/13 قامت منشأة عصام بسداد مبلغ 10000 ريال للدائون نقدا ( الصندوق ).

في هذه الحالة الحسابات التي تأثرت هي: الصندوق - أصل - نقص - 10000

الدائون - خصم - نقص - 10000

التاريخ	الأصول			الالتزامات	حقوق الملكية
	السيارات	الصندوق	دائون		
1 / 1		100000 +			100000 +
1 / 2	20000 +			20000 +	
1/13		10000 -		10000 -	

$$110000 = 110000$$

2- أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من جوانب الميزانية:

القاعدة العامة: إذا كان أثر العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية فان التأثير على حسابات الجانب يكون

عكسي بمعنى أنه إذا زاد أحد الحسابات في هذا الجانب فلا بد أن ينقص حساب آخر في نفس الجانب.

التأثير على جانب الأصول:

زيادة أصل يقابله نقص أصل آخر:

- في 1/17 اشترت منشأة عصام التجارية أثاث بمبلغ 5000 ريال نقداً ( الصندوق )

\*الحسابات التي تأثرت هي: الأثاث - أصل - زاد - 5000

الصندوق - أصل - نقص - 5000

التاريخ	الأصول			الالتزامات	حقوق الملكية
	أثاث	السيارات	الصندوق		
1 / 1			100000 +		100000 +
1 / 2		20000 +		20000 +	
1/13			10000 -	10000 -	
1/ 17	5000 +		5000 -		
الرصيد	5000	20000	85000	10000	100000

يلاحظ أن مجموع طرفي المعادلة متساوي ويبلغ 110000 ريال ويكون شكل قائمة المركز المالي في هذه اللحظة

كالتالي:

قائمة المركز المالي في 1/17

حقوق ملكية			أصول ثابتة		
رأس المال	100000	100000	سيارات	20000	
			أثاث	5000	25000
خصوم قصيرة الأجل			أصول متداولة		
دائنون	10000	<u>10.000</u>	صندوق	85.000	<u>85000</u>
		110000			110000

\* الخلاصة:

- إذا كان تأثير العمليات المالية على جانبي الميزانية فإن التأثير يكون طردي :

إما أصل يزيد و خصم يزيد / أو أصل ينقص و خصم ينقص

- إذا كان تأثير العمليات المالية على جانب واحد فقط من الميزانية يكون التأثير عكسي

أصل يزيد و أصل آخر ينقص

مثال : طبقا لمعادلة الميزانية فإن شراء سيارة على الحساب تؤثر كما يلي :

أصل دائنون ( خصم )

+ +

أ - أصول تزيد وخصوم تنقص

ب- أصول تزيد وأصول أخرى تنقص

ج- أصول تزيد وخصوم تزيد ( الإجابة الصحيحة )

اصول متداولة : مديون : مبالغ مستحقة للمنشأة نتجت عن عملية بيع على الحساب

خصوم قصيرة الأجل : دائنون : مبالغ مستحقة على المنشأة نتجت عن عملية شراء على الحساب

فيما يلي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر صفر 1435هـ

في 2/1 بدأ محمد أعماله التجارية برأس مال قدره 100000 ريال أودعه في البنك

في 2/2 اشترى سيارة بمبلغ 15000 من محلات الأمل على الحساب

في 2/3 اشترى أثاث بمبلغ 10000 ريال من محلات المطلق بشيك

في 2/4 سدد محلات الأمل المستحق لها بشيك

في 2/5 باع أثاث بمبلغ 1000 ريال لمحلات السعادة على الحساب

في 2/6 حصل من محلات السعادة المبلغ المستحق عليهم نقدا

المطلوب : 1- بيان أثر العمليات السابقة على معادلة الميزانية / إعداد قائمة المركز المالي في 2/6

الحل:

1- أثر العمليات السابقة على معادلة الميزانية

الأصول = الخصوم + حقوق الملكية

الالتزامات وحقوق الملكية		الأصول					تاريخ
رأس المال	دائنون	البنك	صندوق	سيارة	أثاث	مدينون	
100000+		100000+					1/2
	15000+			15000+			2/2
		10000-			10000+		3/2
	15000-	15000-					4/2
					1000-	1000+	5/2
			1000+			1000-	6/2
100000	—	75000	1000	15000	9000	—	رصيد

قائمة المركز المالي في 1/17

حقوق ملكية			أصول ثابتة		
رأس المال	100000	100000	سيارات	15000	
			أثاث	9000	24000
				—	
خصوم قصيرة الأجل			أصول متداولة		
دائنون			بنك	75000	
			صندوق	1000	76000
				—	—
		100000			100000

## نظرية القيد المزدوج:

نظرا لصعوبة إعداد قائمة مركز مالي بعد كل عملية من العمليات المالية بسبب تعدد العمليات المالية في المشروعات الكبيرة فإنه يتم تخصيص حساب لكل بند من بنود المركز المالي ، يثبت فيه التغيرات التي تقع نتيجة العمليات المالية . ويكون لهذا الحساب جانبين أحدهما مدين ( الجانب الأيمن ) والآخر دائن ( الجانب الأيسر ) وتقوم فكرة قاعدة القيد المزدوج على أن لكل عملية مالية طرفان متساويان في القيمة أحدهما مدين والآخر دائن

منه ( مدين ) ح/ الاصول ، والمصرفات له ( دائن )

بيان	مبلغ	بيان	مبلغ
النقص		الزيادة	

منه ( مدين ) ح/ الخصوم ، الإيرادات ، رأس المال له ( دائن )

بيان	مبلغ	بيان	مبلغ
الزيادة		النقص	

وعند تحليل العمليات وفقا لمعادلة المحاسبة فإن الطرف الأيمن من المعادلة أي الأصول طبيعتها مدينة لذا تجعل مدينة عندما تزداد وتجعل دائنة عندما تنقص ، وأيضا الطرف الأيسر من المعادلة أي الخصوم ورأس المال طبيعتها دائنة ، لذا تجعل دائنة عند الزيادة ومدينة عند النقص .

ملاحظة :

- يتم معالجة المصرفات مثل الأصول ( لأن طبيعتها مدينة فعند الزيادة تكون مدينة وعند النقص تكون دائنة )

- يتم معالجة الإيرادات مثل الخصوم ( لأن طبيعتها دائنة فعند الزيادة تكون دائنة وعند النقص تكون مدينة )

ولتوضيح هذه القاعدة نأخذ المثال التالي:

في 1/1/1425 هـ بدأت منشأة خالد برأس مال قدره 500.000 ريال تم إيداعه بالبنك.

التزام طبيعته دائن أصل طبيعته مدين

+

+

مدين

دائن



وفقا لقاعدة القيد المزدوج فإنه يلاحظ التالي:

الطرف المدين - ح/ البنك - 500.000 ريال ( لأنه أصل طبيعته مدين ،وقد زاد لذا يكون مدين)

الطرف الدائن - ح/ رأس مال -500.000 ريال( لأن طبيعته دائن وقد زاد لذا يكون دائن )

إذن : الطرف المدين من القيد : الطرف الدائن من القيد:

500.000 البنك 500.000 رأس المال

مثال شامل على قاعدة القيد المزدوج : فيما يلي بعض العمليات التي تمت خلال شهر جمادى الثاني 1425 هـ بشركة الفلاح التجارية :

في 6/1 بدأت شركة الفلاح أعمالها برأسمال قدره 80.000 ريال أودع الصندوق.

أصل	التزام
طبيعته مدين	طبيعته دائن
+	+
مدين	دائن

في 6/2 اشترت سيارة من محلات سعيد نقدا( الصندوق ) بمبلغ 15000 ريال .

أصل	أصل
-	+
طبيعته مدين	طبيعته مدين
طرف دائن	طرف مدين

في 6/5 تم سحب مبلغ 20.000 ريال من الصندوق أودع البنك.

في 6/7 اشترت أثاث قيمته 15000 ريال من شركة المطلق على الحساب.

أصل	دائنون - خصم
طبيعته مدين	طبيعته دائن
+	+
طرف مدين	طرف دائن

في 6/12 باعت جزء من الأثاث قيمته 12000 ريال نقدا.

أصل	الصندوق أصل
مدين +	مدين -
طرف مدين	طرف دائن

المطلوب: تحليل العمليات المالية السابقة إلى أطرافها المدينة والدائنة.

رقم العملية	تاريخ العملية	مبلغ	الطرف المدين	مبلغ	الطرف الدائن
1	6/1	80000	الصندوق	80000	رأس المال
2	6/2	15000	سيارة	15000	الصندوق
3	6/5	20000	البنك	20000	الصندوق
4	6/7	15000	أثاث	15000	دائنون شركة المطلق
5	6/12	12000	الصندوق	12000	الأثاث

مثال : بالرجوع إلى المثال السابق

فيما يلي بعض العمليات التي حدثت خلال شهر صفر 1435 هـ.

في 2/1 بدأ محمد أعماله التجارية برأس مال قدره 100000 ريال أودعه في البنك

في 2/2 اشترى سيارة بمبلغ 15000 من محلات الأمل على الحساب

في 2/3 اشترى أثاث بمبلغ 10000 ريال من محلات المطلق بشيك

في 2/4 سدد محلات الأمل المستحق لها بشيك

في 2/5 باع أثاث بمبلغ 1000 ريال محلات السعادة على الحساب

في 2/6 حصل من محلات السعادة المبلغ المستحق عليهم نقدا

المطلوب تحليل العمليات إلى أطرافها المدينة والدائنة

الحل: جدول تحليل العمليات إلى أطرافها المدينة والدائنة

رقم العملية	التاريخ	الطرف المدين		الطرف الدائن	
		مبلغ	اسم الحساب	مبلغ	اسم الحساب
1					
2					
3					
4					
5					
6					

تنقسم الحسابات في المحاسبة من حيث طبيعتها إلى نوعين :

1- حسابات مدينة : عندما تزيد تكون طرف مدين في القيد وعندما تنخفض تكون طرف دائن في القيد . ( مثال : الأصول ، والمصرفات ، والخسائر )

2- حسابات دائنة : عندما تزيد تكون طرف دائن في القيد وعندما تنخفض تكون طرف مدين في القيد . (مثال : الخصوم والإيرادات ) أمثلة على بعض الحسابات :

حسابات مدينة	حسابات مدينة	حسابات دائنة
الأصول	مردودات مبيعات	رأس المال
المصرفات	مسموحات مبيعات	الالتزامات / الخصوم
المسحوبات	خصم مسموح به	الأرباح
سيارات	مرتبات	إيراد أوراق مالية
آلات	إيجار	إيراد عقار
أثاث	فاتورة كهرباء	مبيعات
عقار	ديون معدومة	مردودات مشتريات
أراضي	مصرفات نقل مشتريات	مسموحات مشتريات
بنك(حساب جاري أو حساب إيداع	مصرفات نقل مبيعات	خصم مكتسب
(	عمولة وكلاء الشراء	أوراق دفع

دائنون قرض ( طويل أو قصير الأجل ( مخصصات مجمعات الإهلاك احتياطيات بنك سحب على المكشوف	عمولة وكلاء البيع مصاريف إدارية مصاريف دعاية وإعلان قسط إهلاك الأصول الثابتة شهرة محل / براءة اختراع	صندوق بضاعة أوراق قبض أوراق مالية مدينون مشتريات
---------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------